

فيديو #٢٤ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود #٤١ آيات

٩٦-٣٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم اثنين واربعين من مقاطع حظر التجول المقطع رقم اربعتاشر من تدبر سورة هود. احب قبل ما ابدأ اني اه افكر حضراتكم بان اللي ما عهوش مصحف يقوم بسرعة يجيب مصحف. هنبداً حالا ان شاء الله دلوقتي من الاية ثلاثة وستين - [00:00:01](#)

بس هنبداً نقرأ من اثنين وستين عشان المعنى بس يكتمل معنا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. انتهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا. وان - [00:00:23](#)

ننال في شك مما تدعونا اليه مريب طيب اه احنا دبرناها امبارح الاية دية قالوا له يا صالح احنا كنا بنحترمك وحاطين امل كبير عليك قبل كده بس اتصدمننا فيك. انت بتنهانا عن عبادة الالهة بتاعة اباؤنا - [00:00:45](#)

اللي انت بتقوله ده احنا شاكين فيه لانه كلام مريب. احنا تدبرنا الاية دي امبارح. نبداً بقى النهاردة من الاية ثلاثة وستين قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة - [00:01:09](#)

فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تقصير سمعناها هي هي من سيدنا نوح في الاية ثمانية وعشرين. وهنسمعها من شعيب في ثمانية وتمانين. بيناديهم بعاطفة ايمانية. قال - [00:01:27](#)

قال يا قومي انا عندي ثقة في اني متواصل مع الله عن طريق الوحي ارايتم ان كنتم على بينة من ربي واتاني منه رحمة وانعم علي بالنبوة فمن ينصرني من الله ان عصيت؟ عاوزني اعصي ربنا؟ - [00:01:44](#)

طيب مين هيسندني قصاد ربنا لو انا عصيتك من ينصرني من الله مين هيحميني من الله حد يقول انا اقدر احملك من ربنا ما حدش يقدر يقول طيب فما تزيدونني غير تخسير - [00:02:03](#)

اللي انتم بتطلبوه ده مش هيجيب لي الا الخسارة. هيزودني دايم خسارة خسارة هاخسر الدنيا وهخسر الآخرة الاية اربعة وستين عاوزين اية من ربنا؟ اتفضلوا ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية - [00:02:22](#)

فذروها تأكل في ارض الله. ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب هم طلبوا علم. ويروى ان هم اللي حددوا وطلبوا ناقة كبيرة تعطي لبن يكفيهم كلهم فخرجت ناقة من قلب صخرة كبيرة - [00:02:46](#)

سؤال هل الكلام ده معقول يحصل ايوة معقول لانه داخل في قدرة الله. لو احنا قلنا ان سيدنا صالح هو اللي عمل الناقة هذا يبقى تخريف. يبقى احنا بنخرف هو مش هو اللي طلع ناقة. ولكن هو يعني ربنا سبحانه وتعالى - [00:03:07](#)

عمل معجزة. هذه معجزة من معجزات الخالق. اللي خالق لهذا الكون الواضع لقوانين هذا الكون فاللي حط قوانين الكون هو الذي يستطيع ان يخرق هذه القوانين طلع لهم ناقة زي ما طلبوا قلت له اعطيهم لبن يكفيهم كلهم - [00:03:24](#)

لكن قصاد كده تترك تأكل من اي مرعى زي ما هي عايزة وليس من حق اي حد انه يمنعها وكذلك تشرب من البئر يوم كامل وتتركه لهم يوم تاني. فهي يوم وهم يوم - [00:03:41](#)

ايه دليل ان هم اللي طلبوا اية طلبوا معجزة في سورة الشعراء هتلاقوها في سورة الشعراء الاية ثلاثة وخمسين واربعة وخمسين. مش لازم تجيبوها يعني دلوقتي قالوا انما انت من المسحرين. انت باين عليك مسحور ولا ساحر - [00:04:01](#)

ما انت الا بشر مثلنا مثلي فاتي باية ان كنت من الصادقين انت بشر عادي زينا لو انت فعلا صادق هات لنا اية طبعا في ناس امنت وناس لم تؤمن - [00:04:18](#)

الدليل في سورة النملة خمسة واربعين. ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان تختصمون. انقسموا الى فريقين يختصمون. فريق امن وفريق لم يؤمن ولكن طبعا الفريق المؤمن دائما يبقى اقل - [00:04:34](#)

ودليل انهم كان لازم يتركوها تشرب في وقت غير وقتهم. يعني هي لها وقت تشرب وهم لهم وقت تشرب. في سورة القمر ثمانية وعشرين ونبتهم ان الماء اقسمه بينهم كل شرب محتضر. ونبتهم وقل لهم يا صالح - [00:04:54](#)

ان الماء قسمة بينهم وبين النحو كل شرب محتضر وفي الشعراء مية خمسة وخمسين قال هذه ناقة قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم هي لها شرب وانتم لكم شرب. انتم لكم يوم معلوم هي لها - [00:05:15](#)

الاية؟ يوم ثاني كانت النتيجة ايه لما يطلع لهم ناقة ضخمة وتطلع لهم بمفاجأة من قلب صخر. من قلب الجبل وتديهم لبن كثير يملوا منه كلهم القوم للقبيلة كلها تملى - [00:05:37](#)

هل شكروا ربنا ما هي دي معجزة مادية اهي عشان الناس اللي بتقول لك ايه هو ليه سيدنا محمد ما عندوش معجزة مادية؟ لو كان بس عنده معجزة مادية كان الناس كلها امانة بمين؟ قال لك - [00:05:54](#)

هي معجزة مادية ايه المعجزة المادية ما بتجش نتيجة مع كل الناس. بتجيب نتيجة مع القلة قليلة جدا شوف بقى الاية خمسة وستين عملوا ايه بقى؟ بدل ما يشكروا ربنا. فعقروها - [00:06:05](#)

فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب. قتلوها عقروها يعني قطعوا رجليها بركة نزلت راحوا قاتلينها يعني حتى في منتهى القسوة لما عملوا كده كانوا بيتبعوا شخص مضلل قدر يقنعهم ان هم يكفروا - [00:06:22](#)

لذلك دائما الناس المجرمة بتتبع شخص مضلل دي خطورة ان احنا نسيب المضللين يتكلموا ان نسيب مضلل يتكلم وينشر ضلاله خطر جدا لان فيه بسطاء بيصدقوه. وممكن يرتكبوا جرائم كبيرة نتيجة تصديقهم ده. في صورة الشمس - [00:06:46](#)

كذبت ثمود بطغواها اذ انبعث اشقاها. هو واحد يكفي انه يضل قوم كاملين. يكون بس بيعرف يتكلم ازاى يعرف يقنع ازاى يضيعهم في الدنيا وفي الاخرة المهم نرجع للاية بتاعتنا خمسة وستين. اية خمسة وستين في سورة هود - [00:07:08](#)

فعقروها مقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب. سيدنا صالح قال لهم خدوا راحتكم بقى في بلدكم ثلاث ايام لا مش بلدكم في داركم يعني ايه داركم؟ - [00:07:28](#)

هو بيتكلم قوم يقول لهم خشوا جوة البيت بتاعكم آآ كان ممكن نقول لهم في دياركم. لكن قال في داركم يعني في الهوم لاند وطنكم في بلدكم خدوا راحتكم وبعدين سيدنا - [00:07:42](#)

آآ صالح ما لوش اللي يقول لهم خشوا جوة بيوتكم. وهو اصلا ما لوش حكم عليهم ما لوش سلطة عليهم الو خدوا راحتكم في بلدكم دي ثلاث تيام بعد كده استلقوا عدكم بقى - [00:07:59](#)

ذلك وعد غير مكذوب. ده وعد ومش كذب ستة وستين فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا. ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز. فلما امر ربنا بالاهلاك جاء - [00:08:08](#)

ربنا نجى النبي والمؤمنين. زي ما دائما ينجي النبي والمؤمنين. زي ما في سورة يونس. ربنا وعد انه ينجي المؤمنين اذا جاء عذابه. ارجع لاولاخر سورة يونس. ارجع بس كم صفحة - [00:08:36](#)

هات سورة يونس مية وثلاثة يونس مية وثلاثة. هزه هي سنة الله عندما يأتي الاهلاك ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين. لما يجي نبي ويكذب اه - [00:08:50](#)

ويأتي امر الله باهلاك القوم ربنا بينجي الرسول ومعاه المؤمنين شأن شأن بقية الرسل برضه ربنا نجاهم من وسطهم برضه. ازاى بقى ربنا ينجيهم من وسط قوم هينزل عليهم الهلاك؟ يعني حتى ده ربنا بعث عليهم صيحة يعني صوت عالي - [00:09:16](#)

جدا قتلهم يعني ما هنفهم يعني كلها دلوقتي لكن ازاى ازاى بص اقرأ الاية ستة وستين وانت هتفهم فلما جاء امرنا نجينا صالحا

والذين امنوا معه برحمة منا من خزي يومئذ - 00:09:32

ازاي ؟ ان ربك هو القوي العزيز. ربك قوي وعزيز وقادر على كل شيء فتشعر ان اختيار الاسمين دول من اسماء الله الحسنى يوجب على تساؤلاتك جواك القرآن يتعامل مع مشاعرك المضطربة على رأي الشيخ آآ الدكتور آآ - 00:09:49

الله يا رب يمسيه بالخير ويكرمه ويبارك في عمره مجدي الهالي عنده كتاب حلو اوي يا ريت تقرؤه. ادخلوا على موقع اسمه الايمان اولاً موقع الدكتور ماجد هلال اسمه الايمان اولاً - 00:10:09

وهتلاقوا مينيوا اسمه المكتبة قائمة المكتبة افتحها هتلاقوا كتاب اسمه تحقيق الوصال بين القلب والقرآن تحقيق ازاي تحقق الوصال الوصلة بين القلب والقرآن! يا سلام! كتاب رائع جداً! وادعوكم كلكم الي بتقرؤه. طيب - 00:10:24

سبعة وستين يلا الاية سبعة وستين واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. هنا بقى ديارهم هلاكهم كان بالصيحة. واخذ الذين ظلموا الصيحة ايه بقى الصح؟ هل هي موجات صوتية عالية جدا دمرت خلايا المخ الله اكبر؟ انا ما اعرفش - 00:10:47

ونعرف كان ربنا قال واخذ الذين ظلموا الصيحة صيحة ادت الى انهم ماتوا فاصبحوا في ديارهم جاثمين وهم جوة بيوتهم جثت هامة جوز افهمي ده تمانية وستين هقرا سبعة وستين مع تمانية وستين وهوصلهم - 00:11:14

واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها كأن يعني جثت هامة كأنهم ما عاشوش هنا اصلا قبل كده كأن ما حدش كان عايش في البلد دي. الشوارع فاضية حيوانات ماشية في الشوارع لوحدها. عارفين المنزر بتاع آآ اللوك داون بتاع الكورونا دا اللي الناس دخلت بيوتها. هنا عندنا في انجلترا - 00:11:44

المعيز الجبلية نزلت دخلت مدينة ليدز بقت تمشي في الشوارع امبارح شايف فيديو في آآ في تركيا احدى المدن الخرفان ماشي تركيا قافلة البتاع ممنوع حد ينزل بجد كأن لم يغنوا فيها. دول بقى ماتوا جوة البيوت - 00:12:11

وكان لم يغنوا فيها بقت مدينة اشباح الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لتموت كفروا النتيجة ايه؟ بعدا. بعدا عن المؤمنين في الدنيا باهلاكهم وبعدا عنهم في الآخرة بيدخلهم النار. وبعدا عن الله. الله يقرب منه - 00:12:33

المؤمن ويبعد عنه الكافر تسعة وستين تبدأ قصة جديدة قصة ابو الانبياء قصة سيدنا ابراهيم. ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى. قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث ان جاء بعجل لما نتكلم عن سيدنا ابراهيم - 00:12:57

لازم قوم اقف. الاسلام اعطى مكانة عالية جدا لسيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم. يكفي ان كلمة اسوة جاءت في القرآن ثلاث مرات سورة الاحزاب واحد وعشرين لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - 00:13:25

امرنا باتخاذ النبي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة الاحزاب ومرتين تيجي اسوة في صورة الممتحنة نؤمن فيها باتخاذ سيدنا ابراهيم اسوة تصور بقى الاية اربعة ولا اية ستة في سورة الممتحنة قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. والاية ستة لقد كان لكم في - 00:13:49

هم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر لما نتكلم عن سيدنا ابراهيم لازم نفهم اننا امام عملاق احنا بنتكلم عن النبي اللي ربنا فرض علينا ان نتذكره هو واله - 00:14:13

كما نتذكر سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام واله كلما وقفنا للصلاة كل مرة تقف تصلي فيها فرد او نفل ما دام هتصلي لازم تختتم بالصلاة الابراهيمية اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - 00:14:36

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم فكر نفسك بسيدنا ابراهيم فكر نفسك بال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم مين ثاني اخذ المكانة دي انه يقرن بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في الصلاة - 00:14:57

كل صلاة فرض عليك عندما نتكلم عن سيدنا ابراهيم احنا قدام عملاق البطيريك ابو الانبياء نرجع لاي تسعة وستين. اقروها معي بقى. وروني هتلاحزوا حاجة فيها ولا لأ ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما. قال سلام فما لبث انجي - 00:15:21

اه ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ لاحظتم ان في فرق بين بداية القصة بتاعة سيدنا ابراهيم وطريقة سرد القصص في سورة هود - 00:15:51

ارجع للاية خمسة وعشرين ارجع للاية خمسة وعشرين يلا سورة هود خمسة وعشرين. سورة نوح بتبدأ ازاى؟ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ويعطف معطوف عليها الاية خمسين - [00:16:13](#)

والى عاد اخاهم هودا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره يعني ولقد ارسلنا الى عاد اخاهم هود. زي ولقد ارسلنا نوحا الى قومه والى عاد اخاهم هودا - [00:16:35](#)

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يعطف عليها الاية واحد وستين هات الاية واحد وستين والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:16:51](#)

يعني ولقد ارسلنا ثمودا الى آآ ولقد ارسلنا صالح الى قومه الى ثمود زي بالزبط اه اه ما قال في اه هود ولقد ارسلنا اه هود الى قوم اللي هم عاد - [00:17:08](#)

لكن قصة سيدنا ابراهيم لم يبدأها بنفس الطريقة اقرا كده الاية تسعة وستين وبص الفرق. غريب اوي ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى. قالوا سلاما. قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيد - [00:17:22](#)

ثم يرجع القرآن تاني يقص القصص بنفس الطريقة الاولانية. في قصة شعيب. اطلع للاية اربعة وتمانين هات اربعة وتمانين في هود دوختكم اربعة وتمانين والى مدينة اخاهم شعيبا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:17:37](#)

معطوفة برضه على الاية بتاعة سيدنا نوح اللي هي ايه؟ يعني والى مدينة ارسلنا يعني ولقد ارسلنا شعيبا الى مدين مسلا. اשמعنى قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام اتغيرت فيها - [00:17:58](#)

طريقة السرد طريقة القص اשמعنى؟ فكر بقى معي فكر معي هقول لكم وانا اسيبكم على نار كده لغاية بكرة عشانكم تفكروا بكرة هقول لكم عشان الوقت في قصة نوح - [00:18:13](#)

هات الاية ثمانية واربعين انا هديكم المفتاح الاية ثمانية واربعين في سورة هود قصة سيدنا نوح بعد ما السفينة استوت على الجودي ربنا قال ايه قيل يا نوح اهبط بسلام منا. انت بقى يا جماعة انا معك دول انزلوا من على الجبل - [00:18:37](#)

على جبل الجودي اهبطوا بقى انزلوا بقى انزلوا من على الجبل بقى قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك فاكرين الخمسة ميجو ورا بعض واممين ستمتعهم ثم يمسه من عذاب اليم. احنا هنا امام نوعين من الامم. امم بائدة - [00:19:00](#)

ربنا يمتعهم ثم يمسه من عذاب اليم ونوع اخر امم من نسل الناس اللي مع سيدنا نوح ربنا يبارك فيها ربنا اخبرنا ان في امم سيبارك فيها الناس لمن كانوا معه في السفينة - [00:19:22](#)

وامم اخرى ستمتع ثم ينزل عليها الهلاك من نسل من كانوا معه في السفينة. او مش من نسلهم وكانوا من الناس اللي كانت على الارض من هنا في عندنا اختلافين في عندنا اختلاف في الرأي - [00:19:41](#)

انه الطوفان غرقت كوكب الارض كلها كل الناس ماتت الا اللي مع سيدنا نوح وهذا الكلام انا بصراحة لا اقبله من الناحية الدينية ان ربنا ما يزلمش حد. خلاص هو ربنا قال ارسل نبي لقوم - [00:20:00](#)

اذا كان هم دول القوم الوحيديين بيقوا ماتوا. لكن هم مش هم القوم الوحيديين ليه ربنا يغرق الارض كلها الحاجة الثانية في مشكلة لما نتعامل مع كلمة الارض انها كوكب الارض. الارض يعني البلد - [00:20:17](#)

لما فرعون يقول آآ اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد على سيدنا موسى. الارض دلوقتي هنا معناها ايه؟ معناها مصر. معناها البلد فكلمة الارض مش معناها كوكب الارض - [00:20:30](#)

طيب فرينا اخبر انه هناك امم سيبارك فيها وامم ممن معك وبركات عليك وعلى امم ممن معك. اذا من ناس للناس اللي معك في امم سيبارك فيها. وامم الله اعلم من نسلهم برضه ولا لأ ما قلناش. ستمتعهم ثم يمسه من عذاب اليم - [00:20:44](#)

اذا امه هود وامة صالح وامة شعيب من الامم البائدة اللي هتهلك اللي ربنا قال عليها ستمتعهم ثم ينسون من عذاب اليم عشان كده قصتهم بتبدأ شبه بعض بالزبط في السرد. لكن حصل منعطف في الصورة - [00:21:08](#)

وبدأ القرآن يقص علينا قصة الامم التي بورك فيها وهي النسل سيدنا ابراهيم. فتلاقي ان ابراهيم ولوط له طريقة اخرى في السرد.

لوط ابن اخو سيدنا ابراهيم. ولا اه سيد ابراهيم اظن خاله. تلاقي انه حصل منعطف في القصة - [00:21:25](#)

ولان دي الامم التي بورك فيها. نسل سيدنا ابراهيم يبارك فيهم ربنا يبارك لبني اسرائيل فترة طويلة اصبحوا فيها هم امة الاسلام.

حوالي اكثر من الفين سنة. ثم انتقلت البركة وانتقل العهد لبني اسماعيل - [00:21:47](#)

برضو من نسل سيدنا ابراهيم اللي هي امة محمد اه لذلك القصة مختلفة. وبعد كده ترجع ثاني في شعيب لنفس الاسلوب بتاع السرد الاولاني وان امته من الامم البائدة الملعونة التي هلكت. طيب - [00:22:08](#)

ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ. نكتفي كده النهاردة وبكرة ان شاء الله ناخذ بقى ايه القصة الجميلة بتاعة ابو الانبياء سيدنا ابراهيم - [00:22:25](#)

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:22:43](#)

وجزاكم الله خيرا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزاني وميزانكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على محبتك واجتمعت على كلمتك والتقت على طاعتك - [00:22:57](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها بمعرفتكم وامتها على الشهادة - [00:23:18](#)

في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير اشوفكم بكرة باذن الله - [00:23:39](#)